# 340 مليارا قروض سكن للبسطاء و المياومين في 2017

## أزيد من 18 ألف أسرة استفادت من قروض "فوغاريم" و "فوغالوج" 2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4219 * الإثنين 12 مارس 2018 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

# العثماني "لا تعديل حكومي قبل 2021"

## أمين عام المصباح قال إن الانتخابات قبل أوانها غير واردة وأظهر عدم تخلصه من إرث بنكيران

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إن الحديث عن إقالة الحكومة وتنظيم انتخابات سابقة لأوانها مجرد حديث لا يتعدى أصحابه، وسيبقى حبيس الصفحات الاجتماعية. وأشار، عندما كان يتحدث صباح أمس الأحد أمام المكتب التنفيذي لهيئة المنتخبين الجماعيين التابعة للحزب التي يترأسها الوزير عزيز رباح، إلى أن هذا الحديث سمعناه منذ تم تعيين بنكيران رئيس الحكومة سنة 2012، لكن لا أساس له من الصحة، وكل موقف لا يصدر عن جهة رسمية هو غير حقيقي.

وخلافا لمزاعم بنكيران، الذي كان يقول إن العدالة والتنمية هو صانع الاستقرار، قال العثماني إن الاستقرار الذي يتمتع به المغرب هو بفضل جلالة الملك محمد السادس وتوافق جميع النخب السياسية مذكرا بما قاله عبد الرحمن اليوسفي في مذكراته، كون عدم التوافق بين الأمير مولاي الحسن وبنبركة والفقيه البصري وعلال الفاسي فوت على المغرب كثيرا من الفرص.

وكانت مجموعة من وسائل الإعلام الوطنية والدولية تحدثت عن إمكانية إجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها.

وظهر أن العثماني لم يتخلص بشكل نهائي من الإرث الذي تركه عبد الإله بنكيران، حيث قال إنه يرفض التحكم في القرارات السياسية للأحزاب السياسية، وهو تعبير مخلف عن مفردة التحكم التي نقلها الزعيم السابق من الأمين العام السابق للاشتراكي الموحد محمد مجاهد.

ودعا العثماني منتخبي حزبه إلى التفكير في برنامج استدراكي خلال السنتين المتبقيتين من عمر الجماعات المحلية، خوفا من فقدان الناخبين في حال عدم الاستجابة للمطالب وتحقيق البرنامج الذي تقدم به أعضاء الحزب للانتخابات.

# الشعوذة تقتل 10 آلاف قرد بالأطلس

## الحافي يحذر من اصطياد قرود "الماغو" المهددة بالانقراض

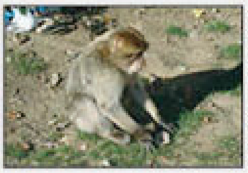

كشفت المصادر، أن تناقص أعداد كبيرة من إحدى الفصائل الحيوانية القرود بجبال الأطلس، راجع إلى استعمالها في أمور الشعوذة والسحر، واستخدام جلودها وبعض أعضائها في طقوس الشعوذة، حيث تراجعت أعداد قرود "الماغو" من 15 ألف إلى 5 آلاف قرد، مهددين بالانقراض، بعد عمليات القنص السري ضدها.

وحذرت المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، من الصيد غير المشروع المهدد لبقاء قرد "الماغو"، وهي فصيلة تعرف باسم "المكاك البربري" المهددة بالانقراض في المغرب.

التفاصيل ص[illegible]

# القاضي يستفسر معتقلي الريف عن رسائل الخطابي وشعارات الثورة

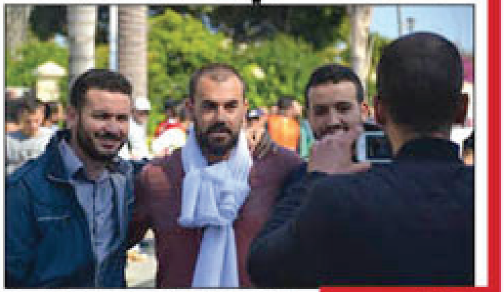

## الزفزافي ينتفض بشعارات تصف المحاكمة بـ"المسرحية"

كشفت جلسات محاكمة معتقلي أحداث الحسيمة عن تفاصيل جديدة ومرافعات ساخنة، أثار فيها قضية أحد المعتقلين لاتقان اللغة الفرنسية وكتابة معلوماته الشخصية في الفايسبوك باللغة الفرنسية، موجها سؤالا الى المعتقل بخصوص كلمة "revolution" المكتوبة في صورة في حسابه الشخصي...

التفاصيل في الصفحة 2

### إيقاف مهشم رؤوس المشردين بأكادير

تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتنسيق وتعاون وثيقين مع فرق الشرطة القضائية بكل من أكادير والزكان، مساء السبت، من توقيف شخص يبلغ من العمر 29 سنة، من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب جرائم القتل العمد التي استهدفت مجموعة من الضحايا الذين كانوا يعيشون في حالة تشرد. وذكرت المديرية العامة للأمن الوطني في بلاغ أن مصالح الأمن الوطني كانت قد سجلت في الآونة الأخيرة ثمانية جرائم قتل متطابقة، سبعة بمدينة أكادير وواحدة بمراكش، يتشابه فيها الأسلوب الإجرامي، سواء من حيث طبيعة الاعتداء وأداة تنفيذه أو نوعية الضحايا الذين يعيشون جميعهم بدون سكن قار.

التفاصيل ص5

### إيقاف أحد الأشخاص بجرادة لا علاقة له بالأحداث التي تعرفها المدينة

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بوجدة بأن ما تداولته بعض المواقع الالكترونية وكذا مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار مفادها بأن إيقاف المسمى (مصطفى [illegible]) بمدينة جرادة له علاقة بالأحداث التي تعرفها هذه المدينة "أخبار عارية من الصحة ولا تمت إلى الحقيقة بصلة".

وأوضح الوكيل العام للملك في بلاغ توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه، أنه "بعد التحريات الجارية في الموضوع من طرف الضابطة القضائية تبين أن الأمر يتعلق بحالة سير ارتكبت من طرف المعني بالأمر بتاريخ 08/03/2018 على الساعة الواحدة صباحا وأن الأبحاث لازالت جارية".

### توقيف ثلاثة متهمين بسرقة السيارات بتمارة

تمكنت مصالح المنطقة الإقليمية للأمن بتمارة، أول أمس السبت، من توقيف ثلاثة مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين 20 و28 سنة، من بينهم فتاة وشخصان من ذوي السوابق القضائية العديدة، وذلك للاشتباه في تورطهم في أفعال إجرامية تتعلق بسرقة السيارات تحت التهديد بالعنف والتزوير واستعماله. وذكر بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيهم بتاريخ 05 مارس الجاري بربط الاتصال بمالك سيارة معروضة للبيع على أحد مواقع التجارة الالكترونية، حيث تم الاتفاق على عملية الشراء، قبل أن يعمدوا إلى تعريض الضحية للعنف الجسدي من أجل الاستيلاء على سيارته، وذلك مباشرة بعد إتمام كافة المعاملات الإدارية المتعلقة بعملية البيع.

التفاصيل ص3

### توقيف طبيب وأربعة أشخاص بمراكش متهمين بالفساد والإجهاض

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمراكش، الجمعة، من توقيف أربعة مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم بين 20 و43 سنة من بينهم شاب وخطيبته وطبيب داخلي متدرب بالمركز الاستشفائي الجامعي، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالفساد والإجهاض والمشاركة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن كانت قد حلت بتاريخ 04 مارس الجاري بجثة جنين عثر عليها بقمامة، خلال [illegible] بمدينة مراكش، الأمر الذي فتحت بشأنه بحثا قضائيا أظهر أن الأمر يتعلق بعملية إجهاض قام بها الطبيب لفائدة فتاة حملت من علاقة جنسية غير شرعية مع خطيبها...

التفاصيل ص3

## انهيار منازل آيلة للسقوط بالبيضاء 2

## بنعتيق يدعو مغاربة ألمانيا للانخراط في المشروع التنموي 3

## فرنسا تلغي زواج "الحراكة" من الفرنسيات 2

## اضرضور يكشف سبب تعثر تزويد الداخليات والمطاعم المدرسية بالمواد الغذائية 3

## ا. طنجة يفوز على الكوكب ويتمسك بالصدارة والحسنية يجهز على الرجاء ويرتقي لمركز الوصافة 13

### افتتاحية

# الدستور وجهل الحكومة بالتاريخ

الأمم لا تحيى بالخبز وحده ولكن تعيش أساسا بالرموز، ولهذا لا تخلو أمة من تاريخ يعبر عن مساراتها، بل تحتفظ الأمم بذكريات من التاريخ العميق لأنها تشكل هويتها، غير أن حكومة العثماني الموروثة من حكومة بنكيران، التي تضم اليمين واليسار، نسيت أن التاسع من مارس تاريخ مغربي شبيه بالعديد من التواريخ الأخرى كـ16 نونبر و6 نونبر و20 غشت، التي لا يمكن نسيانها لأنها عمل مغربي ومشترك لا يمكن أن يلبسه أحد، وكشف اليوسفي أن الذي اقترح اسم "ثورة الملك والشعب" هو المناضل الاتحادي المسدد الدكتور عبد اللطيف بنجلون.

الحكومة الحالية هي حكومة "الغلة"، لأن الدستور الجديد تضمن مطالب تاريخية ناضل من أجلها آخرون، وأدوا الضريبة على ذلك، وضريبة النضال كانت كبيرة في السنوات الخوالي، لكن لا يوجد في الحكومة الحالية من أدى جزءا من هذه الضريبة فحتى ما يوجد اليوم في الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية ليسوا هم المناضلين الذين كانوا في صف المواجهة، وحتى إن بقيت بقية من الملتزمين بخط النضال فهي قلة، وليست هي من استفاد من "غلة" الحكومة.

هذه الحكومة التي أكلت الغلة لم تتذكر هذا الدستور الذي منح ما لم يمنح لغيرها من الحكومات، ووفر لها من الأدوات ما لم تحلم به سابقاتها، باعتبارها حكومة منبثقة من الانتخابات، إذ نص الدستور لأول مرة على اختيار رئيس الحكومة من الحزب الذي فاز بالرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية، وحدد صلاحيات دقيقة للحكومة ناهيك عن منحها صلاحيات كبرى في التعيينات في المناصب العليا.

والحكومة نفسها قامت بتنزيل العديد من القوانين التنظيمية، وهي كلها قوانين تصب في خدمة صلاحياتها، وتميزت المرحلة باستقلالية النيابة العامة عن سلطة الحكومة، وهي كلها قواعد لتنزيل الدستور، رغم أنها تأخرت كثيرا في تنزيل كثير من النصوص القانونية، ولكن تحقق للحكومة الشيء الكثير.

هذه الحكومة التي استفادت من التحولات الكبيرة الدستورية والواقعية تنكرت لهذا الدستور وكأنه شيء فائض أو ناقل مع العلم أنه أساسي باعتباره يمثل الفلسفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمغرب.

لم تكلف الحكومة نفسها عناء التذكير بيوم تاريخي، يوم أعلن جلالة الملك عن إصلاحات دستورية ثورية في استجابة سريعة لمطالب الشارع، حيث قدر هذه البلاد أن يعيش الثورة المشتركة بين الملك والشعب، فهل وضعت حكومة الأحزاب نفسها خارج هذه الثورة؟

إذا كانت تعبيرا عن إرادة الشعب فالدستور جاء لتحقيق مطالب الشعب ولم يأت بدستور فوقي حيث لأول مرة تم صياغته عن طريق الاستماع للهيئات السياسية والمدنية والفعاليات المجتمعية، وبالتالي هو يمثل الشعب الذي ساهم في الصياغة. فكيف تنكرت لدستور صوت عليه الشعب وتنكرت لجميل ما منحها إياه.

يبقى المفروض أن يكون يوم التاسع من مارس يوما له تخليد بطريقة من الطرق تذكر بعظمته في تطور المشهد السياسي بالمغرب وأول من يحتفل به هي الحكومة

### من واقعة النهار

طالعتنا مؤخرا، قصاصة خبرية تفيد أن أطباء كنديين خرجوا إلى الشارع يحتجون على الزيادة التي قررتها حكومتهم، ورفضوها جملة وتفصيلا مطالبين أن تحول تلك المبالغ إلى تحسين جودة الخدمات الطبية. يقع هذا في كندا حيث الناس يقدّرون معنى الوطنية والمواطنة .

عندنا شيء آخر، إذ قام جل البرلمانيين السابقين يصرخون في وجه الحكومة فقط ، لأنها قررت إصلاح صندوق تقاعد البرلمانيين، واعتماد صيغة الزيادة في مساهمات البرلمانيين وتحديد سن استفادة من المعاشات في 65 سنة، وليس بعد انتهاء تمثيليتهم داخل البرلمان كما كان الأمر من قبل. وهذه هي روح الوطنية والمواطنة وتمثيل الأمة !

# ساكنة أكادير تفضح تطبيع البيجيدي مع إسرائيل

## رفع العلم وعزف النشيد الإسرائيلي في حضرة عمدة أكادير قيادي العدالة والتنمية

كشفت البطولة العالمية للجيدو التي جرت أطوارها بأكادير عن التطبيع الذي يمارسه حزب العدالة والتنمية في الخفاء مع إسرائيل، بعد عزف النشيد الوطني الإسرائيلي بالبطولة العالمية لرياضة الجيدو التي تحتضنها مدينة أكادير عدة ردود أفعال متباينة بين مختلف فعاليات المدينة.

وأبدت مجموعة من الجماهير الحاضرة للبطولة من سخطها وغضبها من مشاركة الوفد الإسرائيلي في هذه البطولة، وزاد عزف النشيد الوطني لإسرائيل ورفع علمه بعد فوز بطلين تمثلان البلد بهذه البطولة من استفزاز الجمهور، بل منهم من قام بالمغادرة حينها كشكل تضامني مع الشعب الفلسطيني الشقيق لما يلقاه من معاملة لا إنسانية من الكيان الإسرائيلي.

في حين عبر البعض عن عدم رضاهم من الطريقة التي يجري التعامل بها مع مشاركة الوفد الإسرائيلي بأكادير، واعتبروا ذلك أمرا عاديا، ولا يستدعي كل هذه الضوضاء، وأكدوا على أن إسرائيل دولة قائمة بذاتها ويعترف بها من طرف المنتظم الدولي ومن الأمم المتحدة، وبالتالي فإنها تتمتع بكامل حقوقها كغيرها من الدول الأخرى، ومن حقها أن تشارك في أي ملتقى كيفما كان نوعه وكذلك في أي دولة يقام فيها.

ويخرج صالح المالوكي، عمدة مدينة أكادير والقيادي بحزب العدالة والتنمية عن صمته، وقال إنه لم يكن يعلم بتفاصيل الوفود المشاركة في البطولة العالمية لرياضة الجيدو التي انطلقت مساء الجمعة الماضي بمشاركة فرق عالمية من مختلف الجنسيات من بينها إسرائيليين.

وكتب المالوكي، الذي ينتمي إلى حزب العدالة والتنمية الإسلامي، على صفحته في الفيسبوك، إنه تفاجأ بـ "مشاركة صهيونية" في هذه التظاهرة العالمية، وأضاف "نحن معنيون بالتعبير عن موقفنا واتخاذ الإجراءات الممكنة حسب كل طرفية. أما غير ذلك فهناك جهات أخرى تتحمل المسؤولية فيه".

وأبرز المالوكي في تدوينته "موقفنا من الكيان الصهيوني ومن التطبيع معه معروف وثابت وقد أكدنا عليه مرارا وفي مناسبات مختلفة"، مضيفا "أما بالنسبة للمدينة فعندما تستقبل لاجتماعات معينة تحضرها السلطات المحلية والمصالح الخارجية وجامعة مغربية لرياضة معينة ونعلم أن هناك تظاهرة دولية اختار أكادير لتنظيم بطولة دولية فإننا ابتداء نرحب بالأمر لأن هذا من شأنه تنشيط المدينة وترويجها سياحيا".

وتشارك تسع بطلات من إسرائيل في البطولة العالمية لرياضة الجيدو، التي تحتضنها مدينة أكادير التي انطلق مساء الجمعة، وتستمر ثلاثة أيام، وانتهى أطوارها أمس الأحد.

تتمة ص2

# ألا يوجد بيننا ولو (أبو ذَرّ) واحد ليُسكت (كعب الأحبار) في بلادنا؟

محمد فارس

{بسم الله الرحمن الرحيم: ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل} [المائدة] الآية: (77). [illegible]